ماذا بعد كورونا بمجالي التدريب والتعليم في الوطن العربي؟

أ.د. علياء عبد الله الجندي

أستاذ الاتصال وتكنولوجيا التعليم
جامعة الملك عبد العزيز
المملكة العربية السعودية

المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي

معرف المقال الرقمي DOI: [10.21608/EAEC.2020.32405.1025](https://doi.org/10.21608/EAEC.2020.32405.1025)

المجلد الثامن - العدد (الثاني) - الطبعة الأولى

مسلسل العدد 16 - سبتمبر 2020

رقم الإيداع بدار الكتب 24388 لسنة 2019

ISSN-Print: 2682-2598 ISSN-Online: 2682-2601

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <http://eaec.journals.ekb.eg>

<https://eaec-eg.com>

موقع الجمعية

العنوان البريدي: ص.ب 60 الأمين وروس 42311 بورسعيد - مصر

2020-06-10 19:47:45	تاريخ الإرسال
2020-06-10 19:50:48	تاريخ القبول
المجلد 8، عدد 2 - 2020	عرض المقال المنشور
https://eaec.journals.ekb.eg/article_94940.html

= 1 =

ماذا بعد كورونا بمجالي التدريب والتعليم في الوطن العربي؟

أ.د. علياء عبد الله الجندي

أستاذ الاتصال وتكنولوجيا التعليم جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية

منذ ظهور جائحة كورونا تغيرت الصورة النمطية للتعليم الإلكتروني في كافة المؤسسات التعليمية، حيث سارعت العديد من الدول لإغلاق مدارسها وجامعاتها وحرصت على ضمان الوصول لخدماتها التعليمية وذلك من خلال التحول بشكل سريع للتعليم الإلكتروني دون وجود تخطيط متوسط أو بعيد المدى لذلك التحول يضمن جودة التعلم الإلكتروني المقدم من قبل تلك المؤسسات التعليمية. وهذا ما أكدته العديد من الشواهد والرؤى التي تناولت ذلك التحول والتي كان من أبرزها المؤتمر الافتراضي Future-proofing your district plan conference الذي عقد بالولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٢٩-٥-٢٠٢٠م، حيث تناول المؤتمر أوضاع المؤسسات التعليمية بعد جلاء جائحة كورونا بإذن الله، وخلصت توصيات المؤتمر إلى أن توجه المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها سيكون نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج بجميع المراحل التعليمية، فالتعلم المدمج يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني من جهة ومزايا التعلم التقليدي المباشر من جهة أخرى، حيث يتضمن التعلم المدمج عمليات التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع المتعلم وجها لوجه، إلى جانب التعلم الإلكتروني عن بعد، وفيه مزج بين التعلم الفوري المتزامن وغير المتزامن (خليفة، ٢٠٢٠).

الكلمات الرئيسية: كورونا، التدريب، التعليم.

ويتيح التعلم المدمج العديد من المزايا التي تتلخص في:

- تفريد التعليم (Danker, 2015).
- التركيز على ان المتعلم محور العملية التعليمية (El-Ghareeb & Riad, 2011).
- زيادة دافعية المتعلم ومشاركته (Francis & Shannon, 2013).
- التعلم الذاتي (Garrison & Arbaugh, 2007).
- المرونة (Hoic-Bozic, Dlab, Mornar, 2016).
- تحسين نتائج التعلم والاداء (Hsieh & Wu, 2013).
- مهارات التفكير الناقد (Khawaja, et al., 2013).
- دعم الاقران والتعاون معهم (Kleinert, 2015).
- التدريس الفردي (Littlejohn, Beetham, McGill, 2012).
- الدروس الجماعية (McLoughlin & Lee, 2008).

• التغذية الراجعة (Yang,et al., 2014).

وركز المؤتمر أيضا على أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات واستراتيجيات التعليم المدمج من قبل كل من متخصصي مجال التصميم التعليمي وتكنولوجيا التعليم، وكذلك المسؤولين عن مراكز مصادر التعلم كجزء من منظومة تكنولوجيا التربية. فجائحة كورونا جاء وقعها كالصدمة المباغلة عندما طلب من الجميع استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ولم يكن الجميع متهيء لمثل هذا التحرك مما أفرز حدوث تدريس طارئ عن بعد وليس تعلم الكتروني كما ذكر في مقالة " الفرق بين التعلم الإلكتروني والتدريس الطارئ عن بعد " (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020). فأتساءل التحول السريع لعمليات التعليم خلال انتشار الجائحة التي فرضت وضع غير طبيعي على كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء، فالطلاب مشغولين وأعضاء هيئة التدريس ليسوا مدربين بشكل كاف على هذا النمط من التعليم، تم التحول بشكل عاجل للتعلم الإلكتروني دون أن يتاح للمؤسسات التعليمية أو منسوبيها الوقت الكافي لتصميم تجارب تعليمية عالية الجودة وممارسات رائدة تواجم هذه الصيغة التعليمية المتمثلة بالتعلم الإلكتروني الذي لم يحظى بظل هذه الأزمة بفرصة عادلة لإثبات ذاته وإمكاناته التي تتعدى لقاء المحاضرات بشكل تقليدي عبر بعض أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS. ونحن الآن على أبواب انفراج جائحة كورونا - بإذن الله- ولتحقيق الموازنة بين الجودة والتيسير على الطلاب كما وجهت به وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ووزارات التعليم بالعالم العربي قامت عمادات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وعلى رأسها خير مثال ما قامت به عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الملك عبدالعزيز كونها أول عمادة على مستوى الجامعات السعودية والحائزة على اعتماد جودة التعليم الإلكتروني من الهيئة الأوروبية في عام ٢٠١١ من دور رئيس في تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام ادارة التعلم بلاك بورد black board مما ساهم في مرونة التحول الكامل للتدريس عن بعد عند تعليق الدراسة وفي أثناء التعليق تم تزويد أعضاء هيئة التدريس والطلاب بدورات مكثفة بالتعاون مع أعضاء وعضوات هيئة التدريس من عدة أقسام بالجامعة وفي مقدمتها قسم تقنيات التعليم بكلية الدراسات العليا التربية شملت مقاطع فيديو ورسوم توضيحية وادلة ارشادية مصورة حول الاستخدام الأمثل لنظام بلاك بورد .

لا بد أن ندرك أن العالم لن يعود كما كان عليه قبل جائحة كورونا وسيشمل ذلك منظومة التعليم والتدريس ويأتي هنا دور متخصصي تكنولوجيا التربية لقيادة التحول نحو التعليم المدمج وتهيئة أعضاء هيئة التدريس بما يضمن كفاءتهم لتصميم العملية التعليمية على أسس تكنولوجيا التربية كخطة احترازية تضمن مرونة التحول الكامل للتعليم عن بعد في حالة الاحتياج الاضطراري لذلك.

المراجع:

- خليفة، محمد احمد كاسب، (2020). التعليم الالكتروني في اطار مجتمع المعلومات والمعرفة. دار الفكر الجامعي.
- Danker, B. (2015). Using flipped classroom approach to explore deep learning in large classrooms. IAFOR. Journal of Education, 3(1), 171–186.
- El-Ghareeb, H., & Riad, A. (2011). Empowering adaptive lectures through activation of intelligent and web 2.0 technologies. International Journal on E-Learning, 10(4), 365–391.
- Francis, R., & Shannon, S. J. (2013). Engaging with blended learning to improve students' learning outcomes. European Journal of Engineering Education, 38(4), 359–369. <https://doi.org/10.1080/03043797.2013.766679>.
- Garrison, D., & Arbaugh, J. B. (2007). Researching the community of inquiry framework: Review, issues, and future directions. The Internet and Higher Education, 10(3), 157–172. <https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2007.04.001>.
- Hoic-Bozic, N., Dlab, M. H., & Mornar, V. (2016). Recommender system and web 2.0 tools to enhance a blended learning model. IEEE Transactions on Education, 59(1), 39–44.
- Hsieh, & Wu, M.-P. (2013). Exploring learning performance toward cognitive approaches of a virtual companion system in LINE app for m-learning. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 9(4), 337–346.
- Khawaja, M. A., Prusty, G. B., Ford, R. A. J., Marcus, N., & Russell, C. (2013). Can more become less? Effects of an intensive assessment environment on Students' learning performance. European Journal of Engineering Education, 38(6), 631–651.
- Kleinert, R., Heiermann, N., Plum, P. S., Wahba, R., Chang, D. H., Maus, M., et al. (2015). Web-based immersive virtual patient simulators: Positive effect on clinical reasoning in medical education. Journal

of Medical Internet Research, 17(11).

<https://doi.org/10.2196/jmir.5035>.

- Littlejohn, A., Beetham, H., & McGill, L. (2012). Learning at the digital frontier: A review of digital literacies in theory and practice. *Journal of Computer Assisted Learning*, 28(6), 547–556.
<https://doi.org/10.1111 /j.1365-2729.2011.00474.x>.
- McLoughlin, C., & Lee, M. (2008). The three P's of pedagogy for the networked society: Personalization, participation, and productivity. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 20(1), 10–27.
- Yang, Y., Gamble, J., Hung, Y., & Lin, T. (2014). An online adaptive learning environment for critical thinking-infused English literacy instruction. *British Journal of Educational Technology*, 45(4), 723–747.

What after Corona in the fields of training and education in the Arab world?

Prof. Alia Abdullah Al-Jundi

Professor of Communication and Educational Technology

King Abdulaziz University

Saudi Arabia

Abstract:

Since the appearance of the Corona pandemic, the stereotype of e-learning has changed in all educational institutions, as many countries have rushed to close their schools and universities and have been keen to ensure access to their educational services through a rapid transformation of e-learning without the presence of medium or long-term planning for that transformation ensuring the quality of the provided e-learning By those educational institutions. This is confirmed by many evidences and visions that dealt with this transformation, the most prominent of which was the Virtual Conference-Future-proofing your district plan conference that was held in the United States of America on the 29-29-2020 AD, where the conference dealt with the conditions of educational institutions after the evacuation of the Corona pandemic, God willing, and concluded The recommendations of the conference that educational institutions at all levels will be directed towards using the integrated education strategy at all educational levels. The integrated learning combines the advantages of e-learning on the one hand and the advantages of direct traditional learning on the other hand, where the integrated learning includes the learning processes in the traditional classes in which the teacher meets with The face-to-face learner, as well as remote e-learning, has a mix of simultaneous and asynchronous learning (Khalifa, 2020).

Keywords: Corona, training, education.

= 7 =